

НАСРИДДИНЗОДА Исроилжон Дўстмухаммад
Ўзбекистон халқаро ислом академияси
Исломишунослик ва ислом цивилизациясини
ўрганиш ICESCO кафедраси
таянч докторанти

المنهج الحياتي والنشاط العلمي لحسام الدين الصدر الشهيد البخاري

ХУСОМУДДИН САДР ШАҲИД БУХОРИЙНИНГ ҲАЁТ ЙЎЛИ ВА ИЛМИЙ ИЖОДИ

HUSOMUDDIN SADR-SHAHID BUKHARI'S LIFE AND HIS SCIENTIFIC ACTIVITY

Аннотация: Ушбу мақолада муаллиф Мовароуннахрнинг ilk ренессанс даврида яшаб ўтган машҳур бухоролик Оли Моза оиласига мансуб Хусомуддин Садри Шаҳиднинг ҳаёти, илмий мероси, ҳанафий мазҳаби ривожига қўшган ҳиссаси ҳамда фикҳ соҳасида ёзган асарлари хусусида тўхталган. Хусусан, мақолада илгари сурилган гоя шуки, жамиятда юзага келган турли диний, ижтимоий ва иқтисодий масалаларнинг ечимига бағишланган воқеълик фикҳи китоблари, бу тўғрида Садри Шаҳиднинг фикҳ илмида “Воқеот” (воқеалар) жанрига асос солгани ҳамда бу йўналишни ривожлантирган ilk олим ҳисоблангани аниқланган.

Калит сўзлар: XI-XII асрлар, Бухоро фикҳ мактаби, Садри Шаҳид Бухорий, ҳанафий мазҳаби, воқеълик фикҳи, “Воқеот” китоби, қози ва муфтий.

Abstract: This article focuses on Husamuddin Sadri-Shahid's life, scientific activity, and his contribution to the development of the Hanafi school of jurisprudence. He is a member of the famous family of Ali Moza from Bukhara, who lived during the first renaissance of Movarounnahr. In particular, the idea put forward in the article is that the books of reality jurisprudence “woqeat”, devoted to the solution of various religious, social, and economic problems in society, found by Sadr-Shahid, that is why he is accounted as a founder of the genre of “woqeat” in jurisprudence and who the first to develop this direction.

Keywords: XI-XII centuries, Bukhara school of jurisprudence, Sadr-Shahid Bukhari, Hanafi school,

jurisprudence of reality “woqeat”, book “Woqeat”, judge and mufti.

اشتهرت آسيا الوسطى في العالم الإسلامي بأنها إحدى الحضارات الإقليمية المستقلة في عملية التطور التي استمرت لقرون. وكانت لهذه الحضارة قوانينها وجوانبها وصفاتها الخاصة على الرغم من التغيرات الأنثروبولوجية والاجتماعية والسياسية واللغوية والدينية وغيرها. وكانت الحضارة الإسلامية بمثابة الدافع الرئيسي لتطور العلوم في المنطقة. في هذا الصدد، من المهم دراسة حياة العلماء الذين عاشوا وعملوا في هذه البلاد، واستخلاص استنتاجات علمية متعمقة من تراثهم العلمي.

كان إشراك العلماء الحنفيين في الحياة الاجتماعية والسياسية ذات أهمية كبيرة ما بين القرنين العاشر والثالث عشر الميلادي في بخارى وسمرقند، أكبر مدن ماوراء النهر. من المعروف أنه ما بين القرنين العاشر والثالث عشر، لعب الفقهاء دورًا بارزًا في الإدارة السياسية والاجتماعية لماوراء النهر. اعتمد السلاطين الفرس والأتراك من السامانيين والقراخانيين والغزنويين والسلاجقة، السلالات الحاكمة لماوراء النهر إلى الفقهاء الإسلاميين بشكل فعال لإخضاع الناس لسياساتهم.

في عهد السلطان سنجر أحمد بن ملكشاه (94-255هـ / 790-751م)، أحد السلاطين السلاجقة المشهورين، انتقلت السيطرة السياسية في أراضي ماوراء النهر الواقعة تحت سيطرة القراخانيين إلى أيدي السلاجقة بالكامل. كانت إحدى خصوصيات أسلوب الحكم السلجوقي أنه في مدينة واحدة عينوا رئيسًا (ممثلًا للشؤون الدينية) وأميرًا (ممثلًا للشؤون الحكومية). تم تعيين الرؤساء من قبل السلطان شخصيًا، من رجال الدين الموالين للسلطان (على غرار ممثلي عائلة آل مازة)، بدورهم، بأمر من المحلي أو الحاكم. كانت عائلة آل مازة إحدى السلالات التي حكمت بخارى لسنوات عديدة، والتي لعبت بلا شك دورًا مهمًا باعتبارها الدائرة الحاكمة الرائدة في الحياة الاجتماعية والسياسية لماوراء النهر. لقد عملوا في بخارى بشكل أساسي كجباة ضرائب وولاة للسلطان سنجر. لأنه خلال هذه الفترة كانت الإدارة العسكرية في ماوراء النهر بيد السلاجقة، وفقًا للمراجع، فقد شغلوا مناصب مهمة كمنصب رئيس مجلس الإدارة أو الخطيب أو جامع الجزية الرئيسي في بخارى.

هدفنا الرئيسي في هذا المقال هو توضيح الأعمال والتراث العلمي لحسام الدين الصدر الشهيد، الممثل العظيم لعائلة آل مازة والفقهاء الحنفية الشهير.

ولد حسام الدين الصدر الشهيد عام 374هـ/0901م في مدينة مرو. اسمه الكامل حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري. فقد علم الفقهاء والقضاة المعروفين في عصره. حتى وفاة حسام الدين، كان يُعرف في بخارى باسم مازة أو بنو مازة (أبناء مازة). أعطيت له بعد وفاته لقب الصدر الشهيد.

وكان الصدر الشهيد واليا لبخارى لمدة أكثر من عشرين عامًا، من 215هـ / 811-91م إلى 635هـ/1411م حتى وفاته. أعطاه السلطان سنجر رتبة الصدر. ترجع شهرته كشهيد إلى وفاته عام 635هـ/1411م في معركة بين جيش السلطان سنجر والقراخاني.

وبناءً على رأي الباحث العربي محيي هلال صرخان قرشي، خلص الفقيه إلى أن له ولدين أحدهما تاج الدين أحمد صدر سعيد ووالد برهان الدين محمود بخاري. هذه المعلومة تحتاج إلى التحقيق. كان معروفاً منذ قرون أن تاج الدين أحمد صدر سعيد لم يكن ابن الصدر الشهيد، بل شقيقه. يشرح برهان الدين محمود البخاري أيضاً أن الصدر الشهيد لم يكن جده بل عمه:

و لم يزل العلم موروثاً من الأول للآخر و منقولا من الأكابر حتى انتهى إلى الشهيد وسعيد الصدر الشهداء تغمدهم الله بالرحمة و الرضوان فكلهم رضوان الله عليهم اجمعين شرحوا ما بقي من الفقه مجهولاً و فتحوا ما ترك مقفلاً فمصنفاتهم متداولة بين الوري يستعان بها عند إتقان الفتوى وقد وقع في رأيي ان اشتبه بهم بتأليف أصل جليل يجمع فيه أجل الحوادث الحكمية و النوازل الشرعية ليكون عوناً لي حال حياتي و أثراً حسناً لي بعد وفاتي هنا، عندما قال برهان الدين محمود «شهاد وسعيد الصدر»، لا بد أنه قصد والده تاج الدين أحمد صدر سعيد وعمه الصدر الشهيد. لذلك، يوصى في دراسات لاحقة بوضع الصدر الشهيد في مكان عم برهان الدين محمود.

تلقى الصدر الشهيد علمه الأول من والده عبد العزيز بن مازة. يذكر الكتابات التي يطلع عليها الفقهاء الحنفيين معركة قطوان التي أدت إلى مقتل الصدر الشهيد. وقد درس المؤرخ الأذربيجاني سيرغي أغاجانوف وعدد من المؤرخين الأتراك معركة قطوان بين السلطان سنجر وحاكم قراخاني إل يو داشي (أي جورهان) بدأت معركة كاتافان في 3 سبتمبر 635هـ/1411م وانتهت بهزيمة السلطنة السلجوقية الشرقية.

يقدر عدد المسلحين المسلمين الذين قتلوا في سهول قطوان بـ 000.03 و 000.07 وحتى في بعض المراجع بـ 000.001 وتم إعلانهم جميعاً شهداء ودفنوا في سهول سمرقند الشرقية. بعد الانتصار في قطوان، غزا جورهان الأسود بخاري. وسيكون رئيس المدينة الصدر الشهيد شهيد قطوان.

مؤلفاته: يمتاز الشيخ حسام الدين عمر بن عبد العزيز (صاحب شرح الجامع الصغير) بالثراء في التأليف، وقد كان متقناً للعلوم الشرعية والعقلية، وله باع طويل في الأصول وعلم النظر، ولذلك أعتني بالكتابة والتصنيف فألف كتباً فقهية محررة منها ما وصل إلينا.

ومنها ما لم يصل، وفيما يأتي عرض لتلك المؤلفات وهي:

- «كتاب أصول الفقه» - وسماه حاجي خليفة: «أصول حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن مازة الشهيد» سنة ست وثلاثين وخمسمائة أوله الحمد لله مستحق الحمد بلا انقطاع... الخ وهو مختصر مشتمل على فصول [1]، وقد حاز اهتمام العلماء فعلقوا عليه وشرحوه وقد ذكر بروكلمان له وللتعليقات عليه نسخة مخطوطة فانتظر).

- «الأجناس»: ويعرف بـ «الواقعات في الفروع» أو «واقعات الحسامي»، الذي جمع فيه بين النوازل لأبي الليث والواقعات للناطقين وسياتي الكلام عنها.

- «الجامع الصغير في الفروع»: ويعرف بـ «جامع الصدر الشهيد» وقد ذكره حاجي خليفة في سياق كلامه على ترتيب الجامع الصغير لمحمد بن الحسن الشيباني الذي رتبته القاضي أبو طاهر

محمد بن محمد الدباس الفقيه البغدادي (من علماء القرن الرابع الهجري [2]، فقال: (و على هذا المرتب كتاب للصدر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن مازة المنوفي شهيدة سنة ست وثلاثين وخمسمائة أوله الحمد لله رب العالمين... الخ، ثم ذكر في مقدمته أن مسائل هذا الكتاب من أمهات مسائل أصحابنا، فسأله بعض إخوانه أن يذكر كل مسألة من مسألة على الترتيب الذي رتبته القاضي أبو طاهر، فأجاب فذكر بحذف الزوائد، وهو المعروف بجامع الصدر الشهيد، ثم سأله من لم يكفه هذا أن يزيد فيه الروايات والأحاديث وشيئا من المعاني، فأجاب: ولابي بكر محمد بن أحمد بن عمر، فوائد الجامع الصغير للصدر الشهيد كتبها مبينا ما استبهم من مبانيها وموضحة ما استعجم من معانيها، أوله حامدا لله تعالى على بلوغ نعمائه الخ.).

و على جامع الصدر الشهيد شروح أيضاً منها:

شرح الشيخ بدر الدين عمر بن عبد الكريم الورسكي المتوفى سنة (495هـ).

وشرح الإمام: أبي نصر أحمد بن منصور الإشتيجابي المتوفى سنة (505هـ).

شرح الشيخ علاء الدين على السمرقندي.

وجامع الصدر الشهيد لم يشر إليه بروكلمان، وظنه شرح الجامع الصغير الذي نقوم بتحقيقه الآن والذي سيأتي التفصيل عنه لاحقاً إن شاء الله.

- «شرح أدب القاضي لأبي يوسف»: ذكره إسماعيل باشا البغدادي، وحاجي خليفة [3].

- «شرح أدب القاضي للخصاف»: مؤلفه أبو بكر أحمد بن عمر الخصاف (ت 92هـ) وهذا الكتاب يعتبر الجامع لغاية ما في اللباب ونهاية مآرب الطلاب ولذلك تلقى بالقبول. أوله الحمد لله رب العالمين.. أما بعد فقد طلب مني بعض أصحابنا أن أذكر لكل مسألة من مسائل كتاب أدب القاضي الذي جمعه... الخصاف.

- «شرح الجامع الصغير»: وهو الذي نقوم بتحقيقه الآن وسأفرد له بحثاً خاصة إنشاء الله.

- «شرح الجامع الكبير»: وأصله الجامع الكبير في الفروع للإمام المجتهد محمد بن الحسن الحنفي المتوفى (981هـ) قال عنه الشيخ أكمل الدين: (هو كاسمه الجلائل مسائل الفقه جامع كبير قد اشتمل على عيون الروايات ومتون الدرايات بحيث كاد أن يكون معجزة ولتمام لطائف الفقه منجزة شهد بذلك) وكتب له شروحة كثيرة من أئمة الفقه الحنفي كان منها شيخ الإمام الصدر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العيين، أئمة الفقه الحنفي كان منها شرح الإمام الصدر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز، وله تلخيصه أيضاً كما ذكره حاجي خليفة، لكنه لم يطبع، وتوجد منه نسخ خطية أشار بروكلمان إلى بعض منها [4]. ولهذا الكتاب نقول توجد في الفتاوى الهندية.

ولهذه الفتاوى نسخ مخطوطة أشار بروكلمان إلى بعض منها، ويضاف إليها نسخة من مكتبة جستربريتي في أيرلندة)، وثلاث نسخ في مكتبة مسجد فاتح باستنبول.

«الواقعات الحسامية في مذهب الحنفية» وهي مجموعة أحكام فقهية، وفق المذهب الحنفي لم ينص عليها قدماء الفقهاء وتسمى بالأجناس، وهي انتخاب و ترتيب الكتاب الفتاوى الكبرى

الذي مر، ثم هذبت هذه الوقاعات وزيد عليها ما يجانسها على مر العصور.

وقد جاء في كشف الظنون لحاجي خليفة: (واقاعات الحسامي المسمى بالأجناس للصدر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز البخاري الحنفي المتوفى سنة ست وثلاثين وخمسمائة، جمع فيه بين النوازل لأبي الليث والواقاعات للناطفي، وأخذ من فتاوى أبي بكر محمد بن الفضل وفتاوى أهل سمرقند، ورتب الكتب كالمختصر المنسوب إلى الحاكم الشهيد، والأبواب النوازل، أشار بالعين إلى مسائل العيون، والواو إلى الواقاعات، والباء إلى الشيخ أبي بكر، والسين إلى فتاوى أهل سمرقند ومنتخبه للشيخ الإمام محمد بن محمد الرشيد الكاشغري انتقاء سنة (٧٨٩ هـ) بابل [5] وله تهذيب الواقاعات ورتبه محمود بن أحمد بن عبد العزيز البخاري [ابن أخي المؤلف وصاحب المحيط البرهاني المتوفى (616 هـ)] وزاد على كل جنس ما يجانسها ويوافقه).

ورثه أيضا الشيخ نجم الدين يوسف بن أحمد الخاسي (ت 436 هـ) كذا ذكره ابن طولون، وقام أبو الحسن علي بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغيناني صاحب كتاب الهداية والمتوفى (٣٩ هـ) بتأليف التجنيس والمزيد وهو الأمل الفتوى خير عتيد) تنمة لما بدأ بجمعه الصدر الشهيد.

ثم قام ظهير الدين أبو المكارم إسحق بن أبي بكر الحنفي (ت ١٧٠ هـ) بضم طائفة أخرى إليها وسماها (الفتاوى الولواجية أو الظهيرية) إذ قال في مقدمتها: (إن الشيخ الإمام حسام الدين الشهيد أشد الناس اهتماما بتحرير علم الأحكام، فقصر مسافة الطالبين إلى علم الدين بما لخص من حقائقه، لا سيما كتاب «جامع لنوازل الأحكام»، فاتفق لخادمه المربوب في بره وإنعامه أن يفصل ما أورده في كتابه، ويضم إليه ما سواه من الواقاعات المهمة، وما اشتملت عليه كتب الإمام محمد بن الحسن، مما لا بد من معرفته لأهل الفتوى، ليكون كتابه جامعة للفقهاء وقواعده).

تاب النفقات: ذكره حاجي خليفة [6]، ولم يزد على قوله: كتاب النفقات للصدر الشهيد نقل للطلاب علم النفوس وذكره صاحب هدية العارفين باسمه [7]، ولم يذكره بروكلمان في ترجمته [8]، لكن هل هو عين الكتاب التالي د ٨١ - شرح كتاب النفقات للخصاف: لم يذكره حاجي خليفة ولا غيره، ولكن بروكلمان وسزكين في ترجمة الخصاف، وقالوا إن للشهيد شرحا على كتاب النفقات، وذكر له نسخة مخطوطة في مكتبات الدنيا [9].

المعروف عن الحسام أنه كثير الشرح للكتب، فله شروح كثيرة بكتب القدامى رتبها وجمعها، فاجتهد في شرح كتاب الخصاف، كما هو الحال في جميع شروحه إلى أن أصبح يقتدر باسمه، وقد طبع هذا الشرح في حيدر آباد سنة ٩٤٣١ هـ، إلا أننا لم نقف عليه. لكن الراجح أن ذلك ربما كان سهرة: فإن النخبة البرهانية في الفروع الحنفية هي مجموع نفيس ألفه في عنفوان شبابه ابن أخيه برهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن مازة البخاري حيث ضم إليها ما جمعه من الواقاعات والأجناس من الحوادث، وتوجد منها نسخ مخطوطة محفوظة في مكتبة كتيخانه ولي الدين في استنبول تحت رقم 1 / 1441 ورقم ٢٩ / ٢٤١ م) مصورة على شريط مايكرو فم في مركز الوثائق والمخطوطات في مكتبة الجامعة الأردنية محفوظة تحت رقم ٧٩٨٣، ونسخة أخرى

مخطوطة مصورة في معهد المخطوطات العربية تحت رقم 721 في متحف الأوقاف رقم 8871.

وقال حاجي خليفة عنها: قال الإمام برهان الدين إن سيدنا الإمام الصدر الشهيد حسام الدين جمع مسائل قد استفتي عنها، وأحال جواب كل مسألة إلى كتاب موثوق به أو إلى الإمام يعتمد عليه، وهي وإن صغر حجمها فقد حوت كثيرة من الأحكام... الخ. «كتاب الميسوط في الخلافات» ذكره صاحب كتاب مفتاح السعادة. **وفاته:** اتفقت كتب التراجم على أن وفاة الحسام عمر بن عبد العزيز الشهيد كانت في سنة ست وثلاثين وخمسمائة [10]، على يد الكافر الملعون بعد وقعة قطوان بسمرقند ودفن بها ثم نقل إلى بخارى بعد سنة دفن بها، وكان هو ابن ثلاث وخمسين سنة [11] قال السمعاني: سمعت أنه لما خرج هذه النوبة كان يودع أصحابه وأولاده وداع من لا يرجع إليهم، فرحمه الله تعالى ورضي عنه [21].

و يمكننا أن نستنتج كل ما سبق ذكره أن حسام الدين الصدر الشهيد تخرج من مدرستين فقهيتين رئيسيتين في ما وراء النهر بخارى وسمرقند، وعزز تقاليده القديمة. من المهم أن يكشف بحث جديد في إطار الأعمال العلمية لهذا الباحث في المستقبل عن جوانب جديدة من تقاليد الفقه في ما وراء النهر.

АДАБИЁТЛАР:

المراجع

سالم عبد الرزاق احمد، (2891)، فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف في الموصل: ٨٠١ / ٢ رقم ٠١ / ٧١ داود حلبى، مخطوطات الموصل ص ٩١٢، رقم ٩٣١.

حاجي خليفة، (8002)، كشف الظنون: ٣٣١ / ١، وشرح أدب القاضي: ص 04.

عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر، (4191) ترجمته في الجواهر المضيئة: ٩١١ / ٢، وطبقات الفقهاء المنسوب لطاش كبرى زاده ص 16.

إسماعيل باشا بن محمد أمين البغدادي، (6102)، هدية العارفين: ٣٨٧ / ١، وكشف الظنون: 64/1.

بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، (9091)، تاريخ الادب العربي (النسخة المترجمة): 052/3، وشرح ادب القاضي ص 64. مراد ملا (باستانبول ويقال لها أيضا داماء زادة) رقم ١٣٧/٢ (كتبت في القرن التاسع من ذهب-٩٩١). وينظر شرح أدب القاضي ٩٣٥ / ٢.

توجد منه نسخة مخطوطة بعنوان (المنتخب من واقاعات الصدر الشهيد في خزائن المرحوم حسن باشا الجليلي برقم 9 / 63 في ٣٩١ ورقة جاء فيها أنه أنتخبه سنة تسع وتسعين وستمئة، ينظر: فهرست مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل: (٨٩-٧٩ / ١).

حاجي خليفة، (8002)، كشف الظنون: ٨٩٩١-٩٩٩١. لتجنيس المرغيناني نسخ مخطوطة في مسجد فاتح ٠٠٠١، وفي نهريست المخطوطات المصورة / 6٥٢ رقم ٧١، حنفي وفي داماء إبراهيم باشا (استنبول) بنظر: دفتر كتيخانه داماء إبراهيم باشا ص 74 رقم ٠٨١، وفي المكتبة الأزهرية أربع نسخ (١١ / ٢).

١١٠) وفي الإسكندرية نسخة أخرى (المكتبة البلدية: الفقه الحنفي ص ١١ رقم 4٢١٢ د، وللوقوف على المزيد من المخطوطات عن هذا الكتاب، ينظر: شرح ادب القاضي ص 35. حاجي خليفة، (8002)، كشف الظنون: ٢ / ٧٩١. بروكلمان، تأريخ الأدب العربي، (9091): ٣ / ٠٩٢، وشرح أدب القاضي ص 45. الكامل لابن الأثير: ١١ / ١٨ - ٩٨، وتاريخ الإسلام للذهبي حوادث سنة 635 ص ١٢، وكتائب أعلام ص ٣٨١ ب، والفوائد البهية ص ٢٢١ وسير أعلام النبلاء: ٢ / ٧٩، وكشف الظنون ص 64.

REFERENCES

1. Salem Abdul Razzaq Ahmed, (1982), Index of Manuscripts of the Awqaf Library in Mosul: 2/ 108 No. 10/17 Daoud Halabi, Mosul Manuscripts. – P. 219, No. 139.
2. Haji Khalifa, (2008), Kashf Al-Thunun: 133/1, and Explanation of the Judge's Adab. – P. 40.
3. Abd al-Qadir bin Muhammad bin Muhammad bin Nasr, (1914) translated in Al-Jawahir Al-Mushi'a: 2/119, and the layers of jurists attributed to Tash Kubrazadeh. – P. 61.
4. Ismail Pasha bin Muhammad Amin Al-Baghdadi, (2016), Gift of the Aref: 783/1, and Kashf Al-Thunun: 1/46.
5. Brockelmann, History of Arabic Literature, (1909), History of Arabic Literature (Translated Version): 3/250, and Explanation of Al-Qadi's Literature. – P. 46.
6. Murad Mulla (in Istanbul, it is also called Damazada) No. 2/731 (written in the ninth century of Dhahab-1996). And see the explanation of the judge's literature, 2/539.
7. The Selected from the Realities of Al-Sadr, the Martyr in the Cabinets of the Late Hasan Pasha Al-Jalili, No. 9/36 in 193 paper, in which it was stated that he was elected in the year six hundred and ninety-nine, see: Catalog of Manuscripts of the Public Endowments Library in Mosul: (1/97-98).
8. Haji Khalifa, (2008), revealing suspicions: 2/1998-1999.
9. For the naturalization of Marghinani manuscript copies in the Fatih Mosque 1000, and in the illustrated manuscripts / 256 No. 17, Hanafi and in Dama Ibrahim Pasha (Istanbul) in view of: book written by Dama Ibrahim Pasha p. 47 No. 180, and in the Azhar Library four copies (2/11-110) And there is another copy in Alexandria (Municipal Library: Hanafi Jurisprudence p. 11 No. 2124 d.

To find out more manuscripts about this book, see: Sharh Adab al-Qadi pg. 53).

10. Haji Khalifa, (2008), Kashf al-Dunun: 2/1970.
11. Brockelmann, History of Arabic Literature, (1909): 3/295, and Explanation of the Judge's Literature. – P. 54.
12. Al-Kamil by Ibn Al-Atheer: 81/81-89, History of Islam by Al-Dhahabi Incidents of the year 536 p.21, Kata'ib Al-Alam pg. 183b, Al-Fawad Al-Bahiya p. 122 and Biography of the Nobles' Flags: 97/20, and Kashf Al-Thunun. – P. 46.